
المطبوعات
م
المصورة
سلسلة
٤
الرجل
الوطواط
(باتمان)
الشبح الوطواط
وقصص أخرى



سلسلة شهرية تصدر عن
شركة
المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية
ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س. - العراق ٣٥ فلسًا
الأردن ٣٥ فلسًا - المملكة العربية السعودية ١٢ غرشًا - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلسًا - الجمهورية العربية المتحدة ٣٥ مليمًا

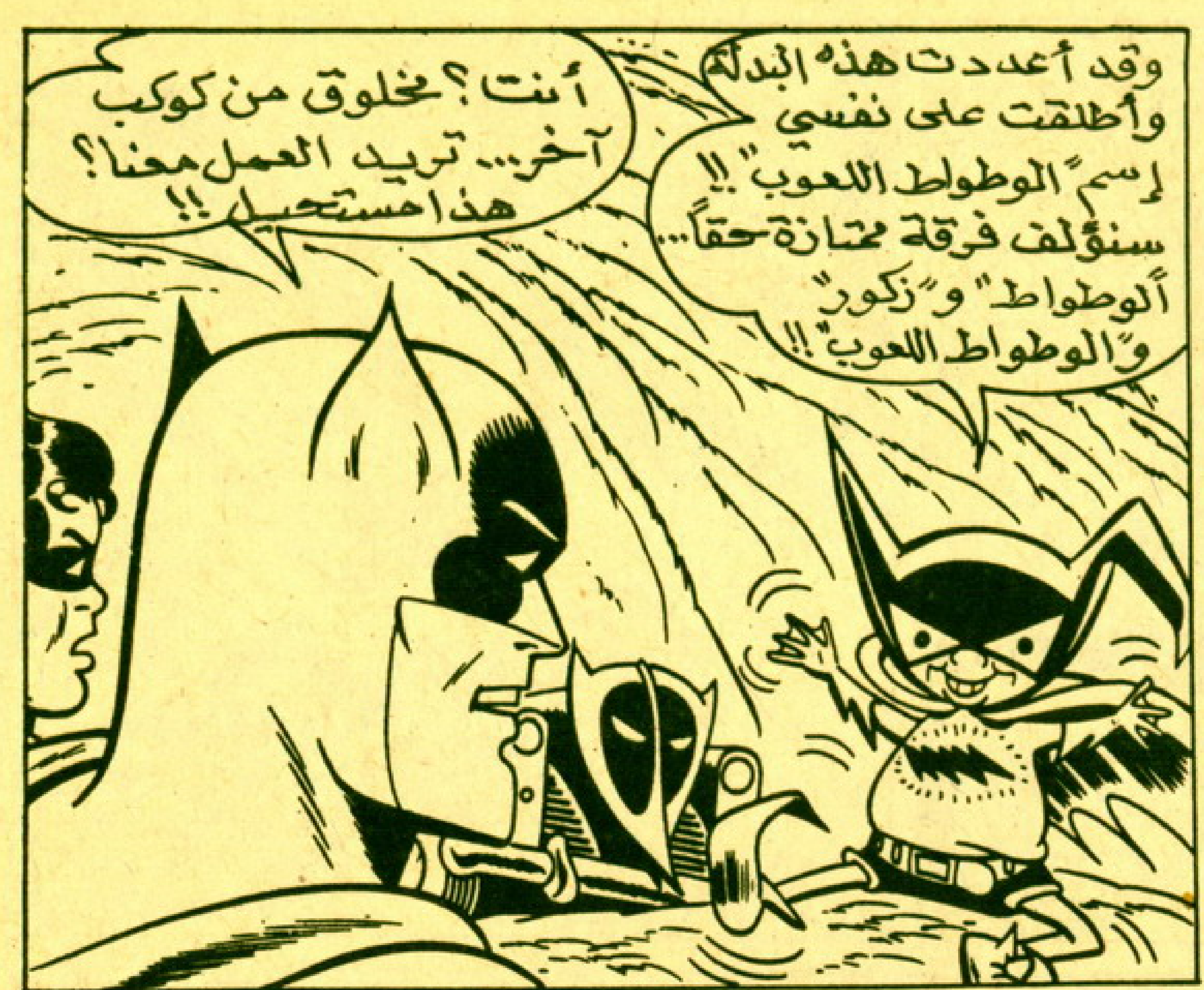
العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


الرجل الوطواط
(باتمان)
هل هو جنّ أم ساحر أم صبيّ شقي؟
لماذا يلحق بالوطواط "وزكور" ويزعجهما؟
ستجد الحلّ لأسئلتك في قصة:
"الوطواط يلتقي بالوطواط" اللعوب!!



في ذات يوم حين كان "صبحي" في منزله مع "خالد"...
لننطلق يا "خالد" ونقوم بجولتنا الإستطلاعية في شخصيتي "الوطواط" و"زكور"!
حاضر يا صبحي!
لكن حين دخلا "كهف الوطواط" ليغيرا ملابسهما...
شيء غريب! علّقت حزامي قبل الخروج وهاهو على الأرض الآن!
من فتح راديو حزامي؟ إنني أغلقه دائمًا قبل الخروج!!
وكل آلات المختبر مبعثرة!!
يا إلهي!! هل دخل أحد "كهف الوطواط"؟
ما هذا!؟ أسمع صوتاً لكنني لا أرى أحداً!!
آسف!! كنت أفحص آلاتكما ولم أعدها إلى أماكنها!!
الأفضل أن أبرز نفسي أمامهما!
أنظر أيها "الوطواط"! هل ترى ما أراه أنا؟
نعم يا زكور!
إنه عفريت!! عفريت في زيّ "الوطواط"!!
مرحبًا!


أنا لست جنًا ..! أنا من كوكب بعيد يختلف حجم الإنسان فيه عنه هنا! الجميع هناك بحجمي! وإنني منذ سنوات أراقبك أيها الوطواط وأعجب بك ... فقررت أن أساعدك على مكافحة الجريمة بقواي الخارقة!


وقد أعددت هذه البدلة وأطلقت على نفسي إسم "الوطواط اللعوب" !! سنؤلف فرقة ممتازة حقًا... "الوطواط" و"زكور" و"الوطواط اللعوب" !!
أنت؟ مخلوق من كوكب آخر... تريد العمل معنا؟ هذا مستحيل !!


سيستغرب الناس حجمك إذا رأوك، فلن تقدر أن تساعدنا! ولا يمكنك مكافحة الجريمة إلا بعد تدريب طويل..
هذا يؤسفني جدًا... الأفضل أن أرحل...
لقد خاب أمله... وسيعود إلى كوكبه حزينًا!
إنه ظريف... يؤسفني أن أكون قد جرحت شعوره... لكن رفقته لن تنفعنا !!
بم!


كان "الوطواط" و"زكور" يجهلان تمامًا حين ركبا "السيارة الوطواط" أن شخصًا ثالثًا كان يرافقهما...
ها! ها! لن يتخلصا مني بهذه السهولة !!


وبعد قليل عند الشاطئ...
أنظر إلى رئيس العصابة ورجاله يحاولون الهرب في هذه السيارة!
قضينا أشهرًا في البحث عنهم! لِنستعد الآن لعمل حاسم يا زكور!
هذا هو "الوطواط"!


وفجأة ...
لقد سدّ علينا الطريق!
ولما حاول المجرمون أن يهربوا سيراً على الأقدام ...
لحقنا بسرعة ... لا فائدة من المقاومة ... لقد غُلبنا !!
لكن في تلك اللحظة ...
ياي! ماذا جرى للجسر؟
الجسر أيها "الوطواط" ... الجسر ملتوٍ كأنه حيّة !!
ففهم "الوطواط" السرّ حالاً ...
سبب كل ذلك "الوطواط اللعوب" .. قال أنه يملك قوى غريبة! لكن لماذا؟
فهجم "الوطواط" و"زكور" على اللصوص ..
أف!
آخ!
ولمّا لطم "الوطواط" رئيس العصابة بقوة تأرجح ...

ووجد نفسه معلقاً في الهواء...

دفعنا الجسر إلى فوق كأنه قطعة مطاط ضخمة !!

ولمّا هبط الرجلان على الجسر المطاط...

قد أستطيع أن أقضي عليهم بسرعة بسبب هذا الجسر العجيب ...

فأخذ يقفز من تلّة إلى تلّة كأنه كرة وفي كل مكان يلطم لصاً ...

أشعر كأنني طائر...

... تورطّ !!

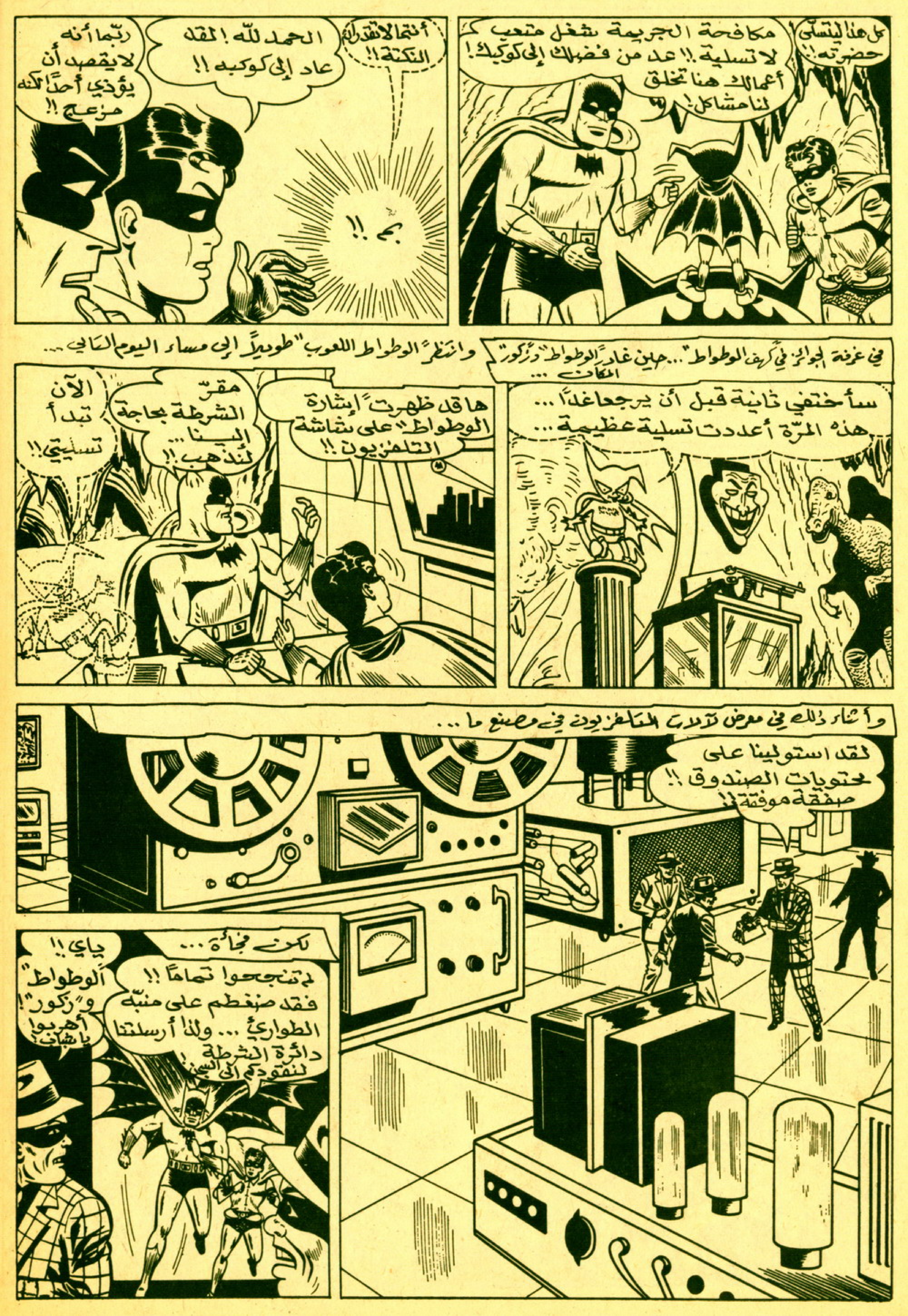
وبعد أن قبض على اللصوص استعاد الجسر شكله الطبيعي وواجه "الوطواط" مشكلة أخرى ...

لا أفهم ! ما الذي جرى لذلك الجسر؟

الأفضل أن أعدّ شرحاً مقنعاً... فلن يصدّق أحد الحقيقة !!






كل هذا ليتسلى حضرته !!
مكافحة الجريمة شغل متعب لا تسلية !! عد من فضلك إلى كوكبك ! أعمالك هنا تخلق لنا مشاكل !
أنتما لا تقدران النكتة !!
بم !!
الحمد لله ! لقد عاد إلى كوكبه !!
ربما أنه لا يقصد أن يؤذي أحداً لكنه مزعج !!
في غرفة الجوائز في كهف الوطواط ... حين غادر "الوطواط" و"زكور" المكان ...
سأختفي ثانية قبل أن يرجعا غداً ... هذه المرة أعددت تسلية عظيمة ...
وانتظر الوطواط اللعوب "طويلاً" إلى مساء اليوم التالي ...
ها قد ظهرت "إشارة الوطواط" على شاشة التلفزيون !!
مقر الشرطة بحاجة إلينا ... لنذهب !!
الآن تبدأ تسليتي !!
وأثار ذلك في معرض للآلات المتلفزيون في مصنع ما ...
لقد استولينا على محتويات الصندوق !! صفقة موفقة !!
لكن فجأة ...
لم تنجحوا تماماً !! فقد ضغطم على منبه الطوارئ ... ولذا أرسلتنا دائرة الشرطة لنقودكم إلى السجن !
ياي !! "الوطواط" و"زكور" ! أهربوا يا شباب !

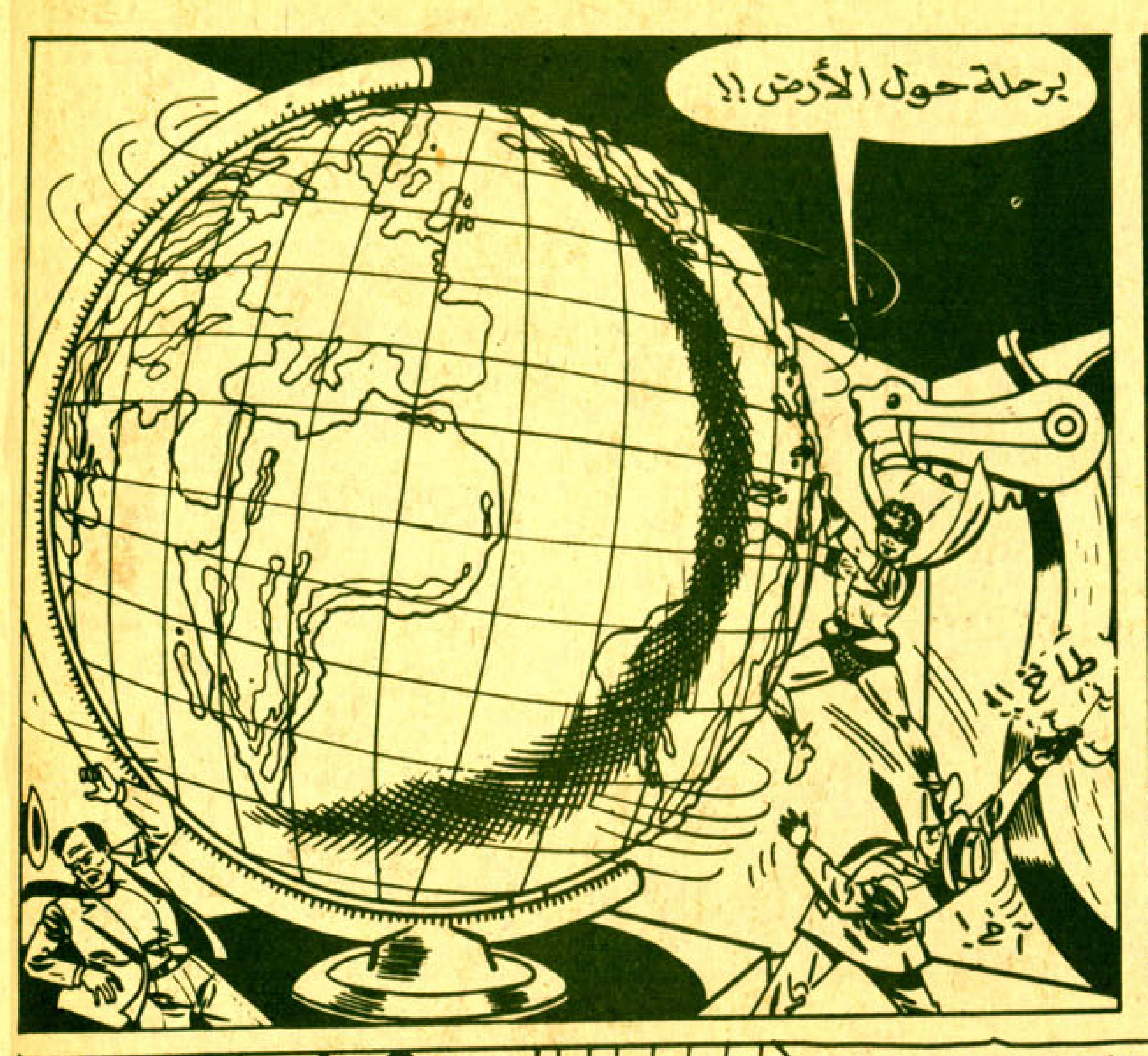


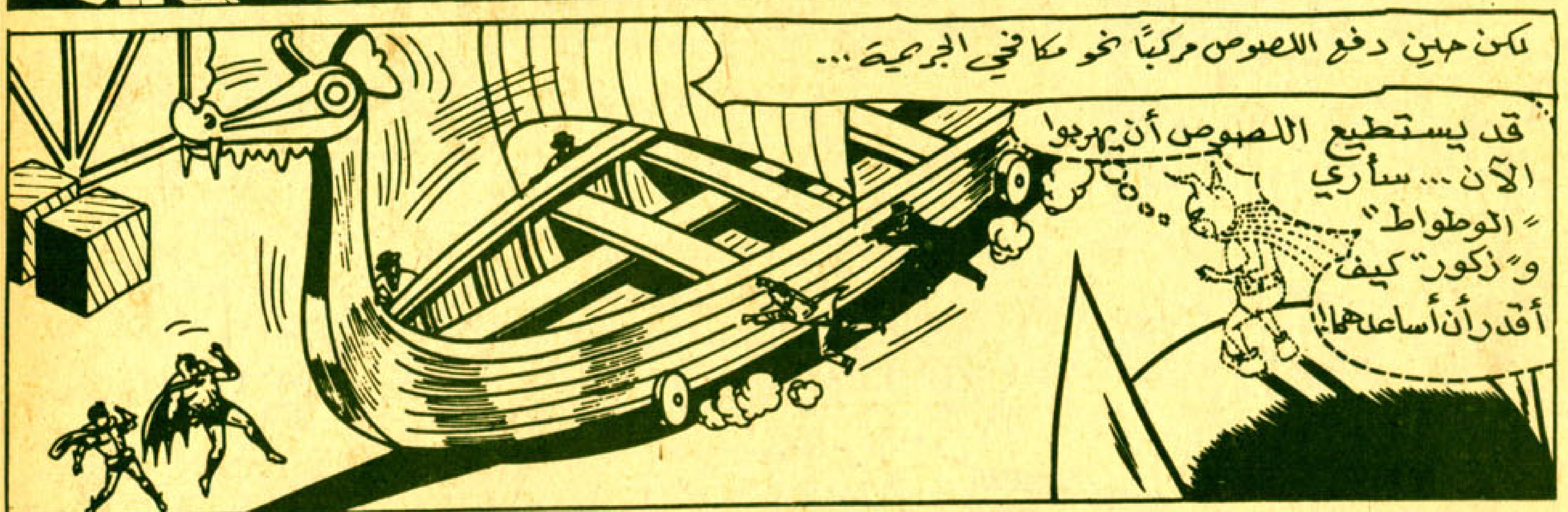
ولمّا حاول اللصوص أن يتسلّقوا آلة مكبّرة ضخمة..
هل تريد مساعدة يا "زكور"؟
لا ... إني قضيت عليهم !!
سلّمنا أيها "الوطواط"! لقد هزمتنا !!
إستسلموا بسرعة وأنا أردت أن أرى مشاهد مسلّية ... سأخلق موقفاً محرجاً ..
وفجأة هبطت أسطوانة فونوغراف و...
ما هذا؟
ياربي !!
من ... من أين أتت هذه؟
مصدرها لا يهم ... فقد أبعدتنا عن "الوطواط" و"زكور".. وقد تطير بنا من هنا !!
هذا شغل "الوطواط" اللعوب! ماذا نفعل به؟
لا تفكّر به الآن.. يجب أولاً أن نجد طريقة للوصول إلى اللصوص !!


فصعد "الوطواط" إلى بكرة آلة مسجلة لينفذ خطة خطيرة جداً...
هاهي الأسطوانة تتجه نحونا... إفتح الزر يا "زكور"!!
إنتبه!
كليك!
حين يكتسب جسمي قوة دافعة...
سأفلت الحبل وأقفز!!
وحين هبط على الأسطوانة الطائرة...
وصل إلينا "الوطواط"!!
آخ!!
وبعد أن تغلب عليهم هبطت الأسطوانة على الأرض ببطء...
شيء مدهش!! ما الذي جعل الأسطوانة تطير هكذا؟
ربما طرأ خلل على محركات الفونوغراف فقذفت الأسطوانة بشدة وظلت تدور بقوة الإستمرار!!


ولما عادا إلى "كهف الوطواط" فيما بعد...
إسمع يا عفريت!! أعمالك تؤذينا.. كفّ عنها وإلّا ضربتك!!
ألا تقدّر النكتة وتتذوقها أيها "الوطواط"؟
وعلاوة على هذا أنا.. باي! لقد اختفى ثانية!
بوب
ياليته يختفي نهائيًا... لقد زهقت من نكاته!!
وفي المساء التالي...
علمت يا "زكور" أن فرقة "الكف الأصفر" عازمة على سرقة الخزنة في شركة سيارات "جرجر"! وقد حذّرت المدير فملأ الخزنة نقودًا مزوّرة!!
ولذا سننتظر وصول اللصوص في مخبأ... حتى لا يهرّبهم وجودنا!!
نعم.. وبما أن هذا المخزن الفارغ أقصر طريق للهرب سننتظرهم فيه!!
مخزن فارغ؟ إذن ليس فيه ما يسلّيني!! يجب أن أدبّر الأمر!!
بعد قليل في المخزن المذكور...
إستعرت هذه الأشياء من مستودع شركة سينمائية.. سأستعملها حين يلتقي "الوطواط" باللصوص للتسلية!
ثم حين اتخذ أفراد عصابة "الكف الأصفر" المخزن سبيلًا للهرب
كنت أظن المكان فارغًا!! من جاء بهذه الأشياء إلى هنا؟
الأشياء غير مهمة!! المهم هو كيف وصل الوطواط و"زكور" إلى هنا؟


فهجم الرجلان على اللصوص بقوة...
أوقفوه يا أغبياء!
صحيح؟ وكيف؟


برحلة حول الأرض!!
طاخ!!
آخ!


لكن حين دفع اللصوص مركباً نحو مكافحي الجريمة...
قد يستطيع اللصوص أن يهربوا الآن... سأري "الوطواط" و"زكور" كيف أقدر أن أساعدهما!!


وبعد لحظة حين دفعت قوة مخفية الرجلين على تمثال "أبي الهول"...
إنه... إنه يتحرك!! أيها "الوطواط اللعوب" أنت فعلت هذا!
طبعاً... فاللصوص ركبوا المركب وهاهم ينزلقون به على التلة بعيداً عن المخزن... إلحقا بهم!!

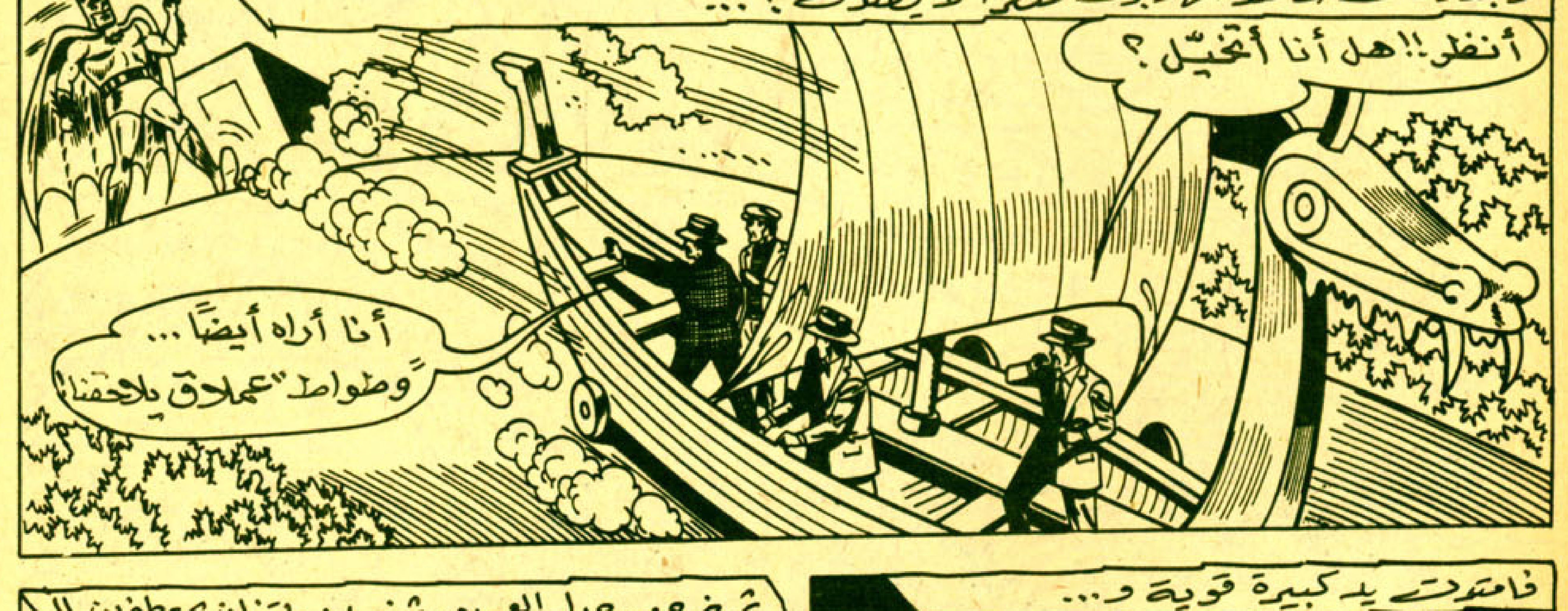

لكن فجأة...
أف!! كانت القفزة عالية جداً!..
إحترسا!

أظنني شغّلت قوايَ كثيراً... وهذا خطأ...

لقد زهقتنا يا "لعوب" !! فعلت كل هذا لتتسلى ! وتسليتك ساعدت اللصوص على الهرب !!

لكن قد نستطيع أن نقبض عليهم... إذا استعملت قواك حسب تعليماتي !!

حسناً يا سيدي !



فامتدت يد كبيرة قوية و...

يي ! يي !

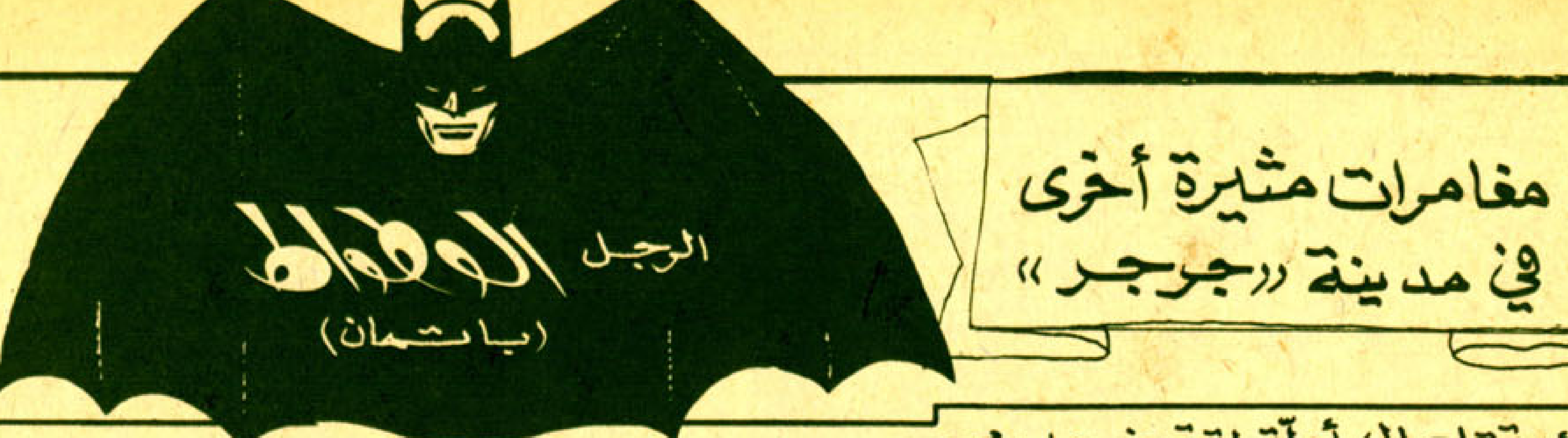
آغ !!

ثم خرج من حزام العملاق شخصان ملتفان بمعطفين !!

بفضل تمثالي هذا الذي أحياه "الوطواط اللعوب" منعناهم من الهرب... والآن سنهبط أنا و"زكور" ونلقي القبض على اللصوص !!



ولما أفاق اللصوص من الصدمة ..
إذا كان هذا هو "الوطواط" الحقيقي فمن هو العملاق؟؟
شخص آلي طبعاً !!
"شخص آلي" ! جواب لا بأس به !!
ثم في "كهف الوطواط" ...
لقد خلقت لنا مشاكل وصعوبات منذ وصولك !! كفاك تسلية ... أرجو منك أن تعود إلى كوكبك وتتركنا !!
حاضر أيها "الوطواط" ... سأعود إلى وطني !
وداعاً الآن !!
الآن ؟ هل تعني أنك ستعود لا سمح الله ؟
من فضلك لا تعود ! سنغادر هذه البلاد .. إلى الصين ... إلى المريخ ... إلى ...
ماذا يحصل إن عاد يا "وطواط" ؟
مشاكل وازعاج لنا ، وتسلية لحضرته !!
النهاية
اضحك



كيف تحل جريمة... بالعكس؟

إنك تحتاج إلى أدلة لتقبض على مجرم، لكن ماذا إذا عرفت المجرم ولم تكن لديك أدلة تبرهن بذلك؟ هذا كان موقف "الوطواط" و"زكور" عندما جابها السؤال:

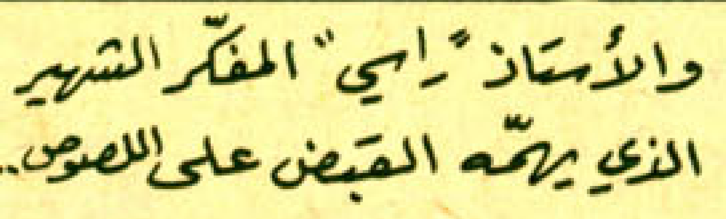
حطّت طائرة الهليوكبتر في مصيف جميل ...



ونزل منها "الرجل الوطواط" أعظم رجل تحرّي في العالم!

تتبعه الكاتبة الروائية "دينا" التي اشتهرت بقصصها الإجرامية ...







ثم المأمور "صالح" ...



هؤلاء وغيرهم من أعضاء "نادي تحليل الخفايا" في مدينة "جُرجر" وصلوا لقضاء يومين من الراحة في هذا المصيف ... والآن عند دخولهم البيت...

أهلاً أيها الأعضاء !! آلة التسجيل إنطلقت حال وصولنا!

؟؟

!!


وبدهشة وقف الأعضاء لسماع الصوت الخارجي...
أقول " نحن " لأنني واحد منكم ! ولا تحاولوا أن تثبتوا شخصيتي ، لأنني متخفي ولا يعرف من صوتي إن كنت رجلاً أو إمرأة !!


لقد انتظرت هذه اللحظة التي نجتمع فيها نحن الخبراء الإختصاصيون ، لأعلن أنني ارتكبت الجريمة التي لا تكشف !!


سأنتظر الآن حين يسألني أحدكم إذا كانت هذه مهزلة !!
غريب ! إن هذا السؤال يجول في خاطري !


لقد حلمت في ارتكاب الجريمة التامة من مدة طويلة ، ولكن قبل ذلك كان يجب أن أعرف سبب فشل الآخرين ...


أحببت عملي بعد أن ابتدأت بالتحليل ! ولدهشتي أصبحت عضوًا في هذا النادي ، وسأبقى فيه بعد أن تفشلوا في حل جريمتي ...


إنه يحسبنا أغبياء !!
لقد توقعت الشكوك بينكم ! إن جريمتي باهرة ، ولغاية الآن لم يعرف بها أحد !!


ولقد حالفني الحظ ليس بارتكاب الجريمة فقط! بل بنشرها! والآن تصوروا فرحي وأنا أراقبكم أيها الأخصائيون، وفوق ذلك!!

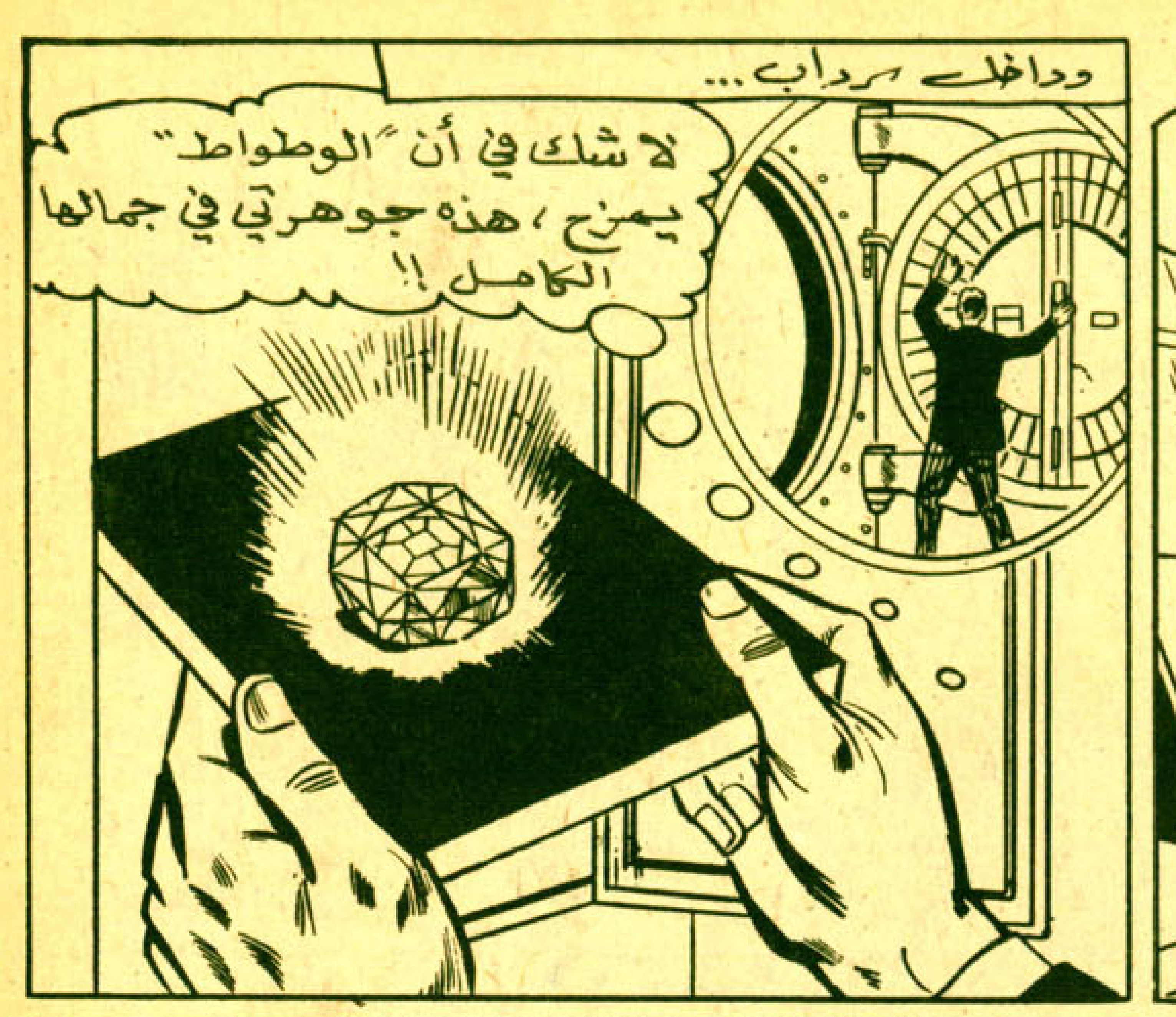

فإنني سأنضم إليكم وأنتم تدرسون جريمتي! لقد سرقت "الماسة الكاشبور"!
"الكاشبور" تقدر بمليون ليرة!!

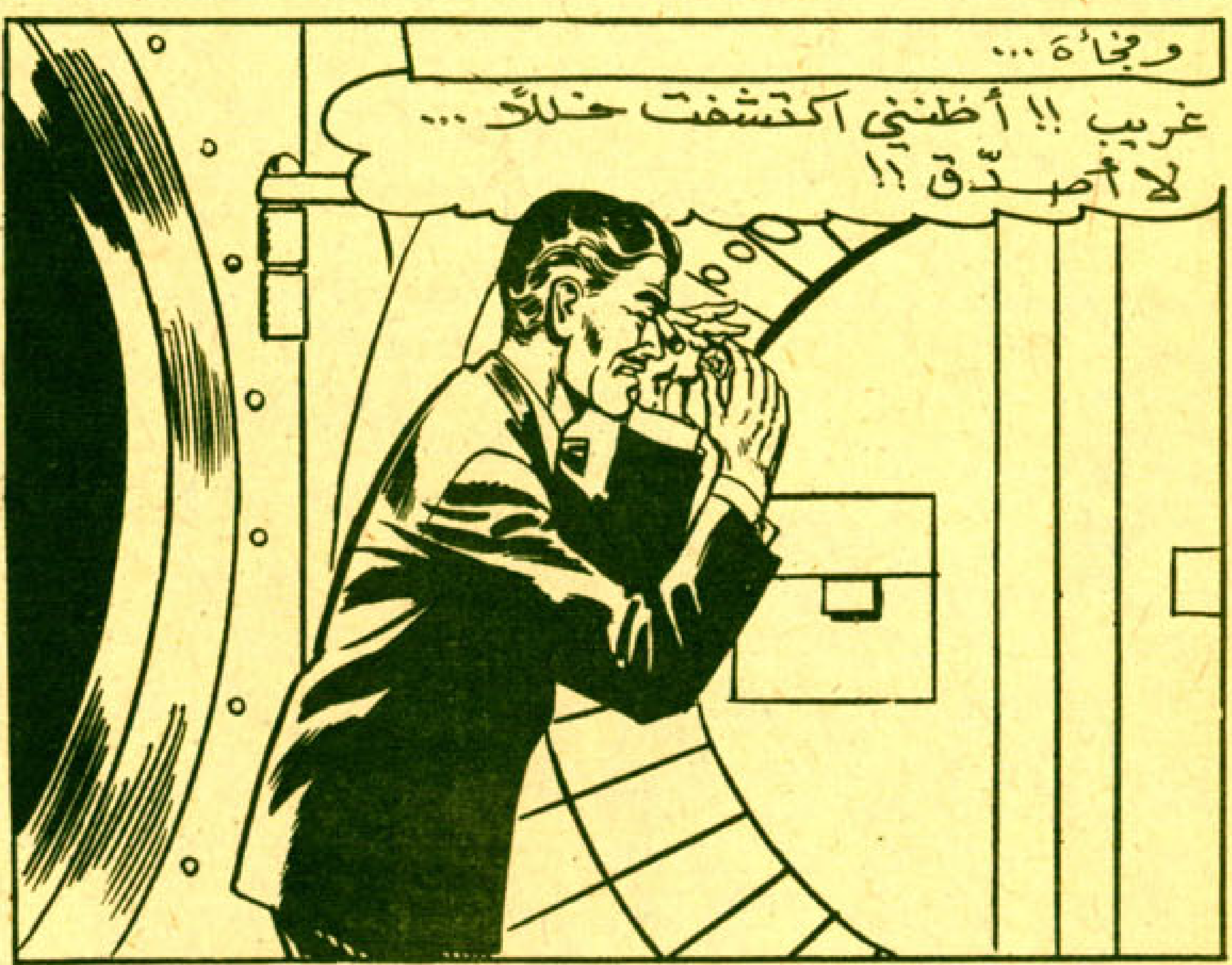

قد أكون أحدكم!!
الصحفي عارف!
المأمور صالح!
الأستاذ راسي!
المدعي المركزي داود!
بوليس التحري منير!!
الروائية "دينا"!
أو.... الرجل الوطواط!!


سأترككم الآن! أتمنى لكم النجاح!
هذه مهزلة! إن الماسة "الكاشبور" لم تسرق!!
كليك!


تذكر بأن الصوت قال بأن الجريمة لم تنشر بعد!!
أن الماسة "الكاشبور" كانت في مخزن "مروان الصائغ" سأتابع القصة!!


وفي مخزن الصائغ الشهير ...
نعم يا وطواط" ... أظنك تمزح ! إن الألماسة موجودة عندي ، لكن إنتظر دقيقة !!


وداخل سرداب ...
لا شك في أن "الوطواط" يمزح ، هذه جوهرتي في جمالها الكامل !!


وفجأة ...
غريب !! أظنني اكتشفت خللاً ... لا أصدّق !!

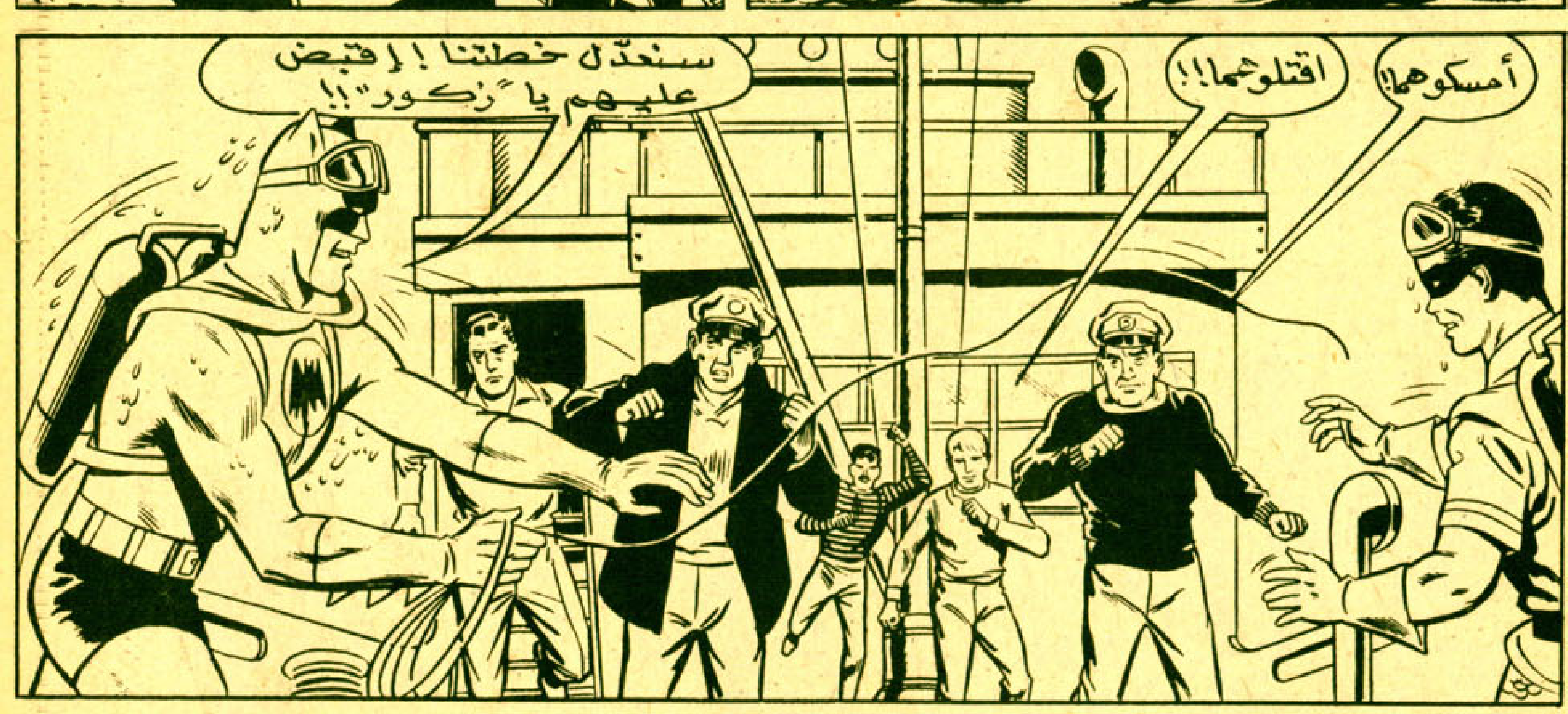

سأحدّثك غداً يا وطواط" بعد أن أتفحصّها بدقة !!


بعد ذلك ...
يا وطواط" ... إن الكاشبور قد اختفت ، وحلّت مكانها ألماسة مزيّفة !
حسناً ... سنقوم نحن بواجبنا !!


إن الرجل المجهول قد سرق ألماسة الكاشبور
هل من المعقول أن يكون هو أحد الأعضاء ؟ لقد اعترف المجهول بجريمته ، والآن أتى دورنا لنوقعه في الشرك !!







وكانت معركة فاشلة خسرها المهرّبون...

آخ ... وقعنا في الشرك!

وعند وصول حرس الشواطئ...

والآن يا "وطواط"! بعد أن قبضنا على اللصوص، سنهتم بقضيّة "الماسة الكاشبور"!!

لا! تمهّل يا "زكور"!


كيف يمكننا أن نحلّ المشكلة إن لم نبحث فيها ؟
لا أقدر أن أوضح لك الأمر ، لكننا سننتظر حتى نحصل على تقارير الأعضاء !!
بعد يومين في غرفة اجتماع خبراء التحري ...
سنعطي تقاريرنا الشفهية ونتبادل الآراء ، ثم نشرع بالتقارير الكتابية ، والآن الآنسة "دينا" !!
شعرت في البدء بأن المسألة "مسألة داخلية" !
"إنما تغيّرت وجهة نظري عندما أكّد لي الصائغ "مروان" ...
أنا الرجل الوحيد الذي يعرف سرّ فتح السرداب وأنا الوحيد الذي يلمس الألماسة !!
ألم يمسكها أحد الزبائن ؟
"الكاشبور" لم تكن معروضة للبيع ، إن شهرتها تفسح لي مجالات كثيرة ، فبواسطتها كان لي علاقة بالصحافة ورجال المجتمع ... لا ، لم يمسّها إنسان !!
ثم ... الأستاذ "راجي" ...
لقد سلّطت أفكاري على الجوهرة المزيّفة ، وتأمّلت أن أتعرّف على الجاني ممّا أرى فيها !!
"إن صنعها مدهش ، وهي تضاهي الألماسة الحقيقية" !
جمالها غريب يا "مروان" !!
لو رأيت الألماسة الحقيقية لعرفت الفرق بينهما !!


ولقد فشل خمسة أخصائيين بالألماس عندما حاولوا أن يتحققوا من صنع الألماسة المزيفة !!


والآن الصحفي "عارف"...
أنا استعملت نفوذي الصحفي لأتوصل إلى مصدر المعلومات في كل ناحية من مدينة "جرجر" !!


ولكن بدون جدوى ... على مايظهر أن المجهول قام بالسرقة ولم يكن له شريك في العمل !!


ثم أدلى المحللون الأخصائيون بتقاريرهم الفاشلة الواحد تلو الآخر... ثم
وأنت يا وطواط ! ماذا فعلت ؟
لا شيء !!
ماذا ؟


عجيب ! لقد عجز أعظم الأخصائيون في الجرائم ، إذن نحن نعترف بأن المجهول قام بالجريمة التي لا يمكن حلها !!
الجريمة لا تعرف الكمال ! سنجد المجرم !


وفي اليوم التالي نزل "صبحي" و"خالد" المصعد الخفي من بيتهما إلى "كهف الوطواط"...
هذه التقارير الكتابية ستستغرب نتائجها !!
يظهر أنها مثيرة !!


في أعماق "كهف الوطواط" تجادل "صبحي" و"خالد" بمسألة الجريمة...
آلة التسجيل هذه جميلة !!
لقد أخبأتها داخل ثيابي وقد سجّلت التقارير الشفهيّة أثناء الإجتماع !!


إنتظرت أن يتقن المجهول تقريره كما أتقن جريمته، وأن يعرف كل شيء ويتحاشى الأغلاط !!


لقد عمدت إلى أن لا أحد يكتب تقريرًا طبق الأصل عن تقريره الشفهي، والآن إسمع يا "خالد" !!


لقد حصرت جهودي في الجوهرة المزيّفة !!
وفي التقرير الكتابي لقد حصرت جهودي في الجوهرة المزيفة !!


بعد ذلك...
إن تقريره المكتوب طبق الأصل عن التقرير الشفهي !!
نعم، وقد استظهر المجهول كل كلمة قبل أن يفوه بها !!
كليك
وعلم بأنه سيدلي بتقرير قبل أن يشرع بجريمته، فأتقن ذلك كما أتقن سرقة الألماسة !
الأستاذ راسي هو السارق !!
الأستاذ راسي





وبعد قليل ...
الآن وقد عرفنا السارق لنجمع كلّ المعلومات عنه !!
سنبدأ بالعمل بالعكس حتى نصل إلى بداية القصة !!

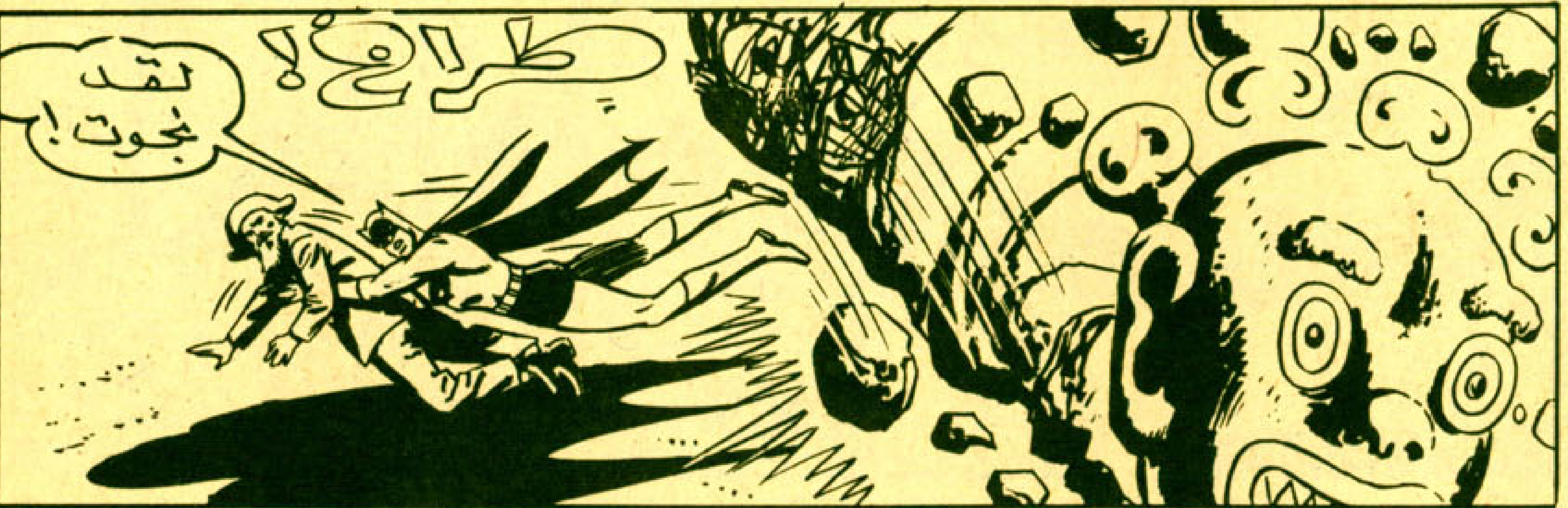




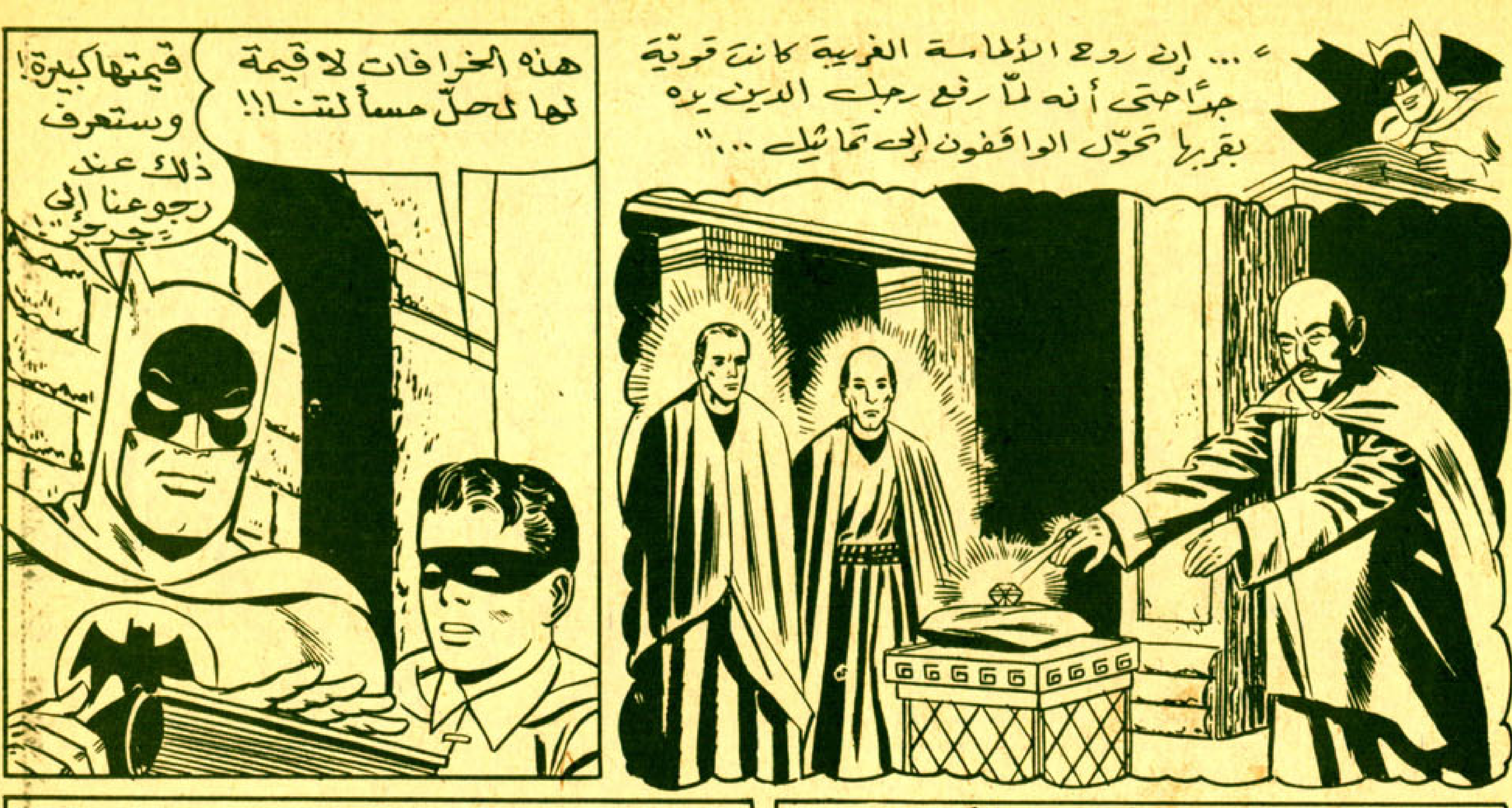



ثم، وبدون إنذار...
أقتلوا المعتدين الأشرار !!
قبائل "اللاما" غادرت هذا المكان ! هؤلاء أهالي الجبال يعتقدون بأننا أعداؤهم !!
عرف "الوطواط" ذلك لأنه يعرف لغتهم !!


وعلى أثر ضجة المقاتلين وقع تمثال ضخم...
طاخ !
ياي !! ياي !!


بعد أن حرّر نفسه قفز "الوطواط" للنجدة...
طراخ !
لقد نجوت !


فسرّ الجميع وحملوا "الوطواط" و "زكور" على أكتافهم...
إلى أين نحن ذاهبون ؟
يظهر أننا ذاهبون إلى قصر الجواهر حيث زوّر رَاسي الألماسة ، لكنني أريد أن أذهب إلى المكتبة لأراجع التقارير القديمة !
بعد أن فتّشا المكتبة...
يا "زكور" ! لقد عثرت على الدليل إنه في كتاب الطقوس الدينية !!



"... إن روح الألماسة الغريبة كانت قوية جداً حتى أنه لمّا رفع رجل الدين يده بقربها تحوّل الواقفون إلى تماثيل ..."
هذه الخرافات لا قيمة لها لحل مسألتنا!!
قيمتها كبيرة! وستعرف ذلك عند رجوعنا إلى "جرجر"!



في مدينة "جرجر" عندما جمع "الوطواط" أعضاء النادي في مخزن "مروان الصائغ" ...
ما الأمر؟ لماذا تعرض هذه الألماسة المزوّرة؟
بعد ٣٦ ثانية حسب توقيت ساعتي سأوضح لكم... ١... ٢... ٣...
تك! تك!
أقفل "الوطواط" عينيه وتابع العدّ بينما ...
٤... ٥... ٦...



وبعد نصف دقيقة ...
٣٦... ٣٧... ٣٨...
مهلاً يا "وطواط"! لقد قفزت من ٣ إلى ٣٦
لا! عددت كل ثانية في الدقيقة، ولكن أحدكم لم يسمعني! لقد كنتم في غيبوبة!



إن نوراً يصوّب بواسطة عدسة كما هو الحال في هذا الخاتم، يقع على نقطة صغيرة من الألماسة، فيبعث وهجاً يصعق الواقفين لمدة نصف دقيقة!

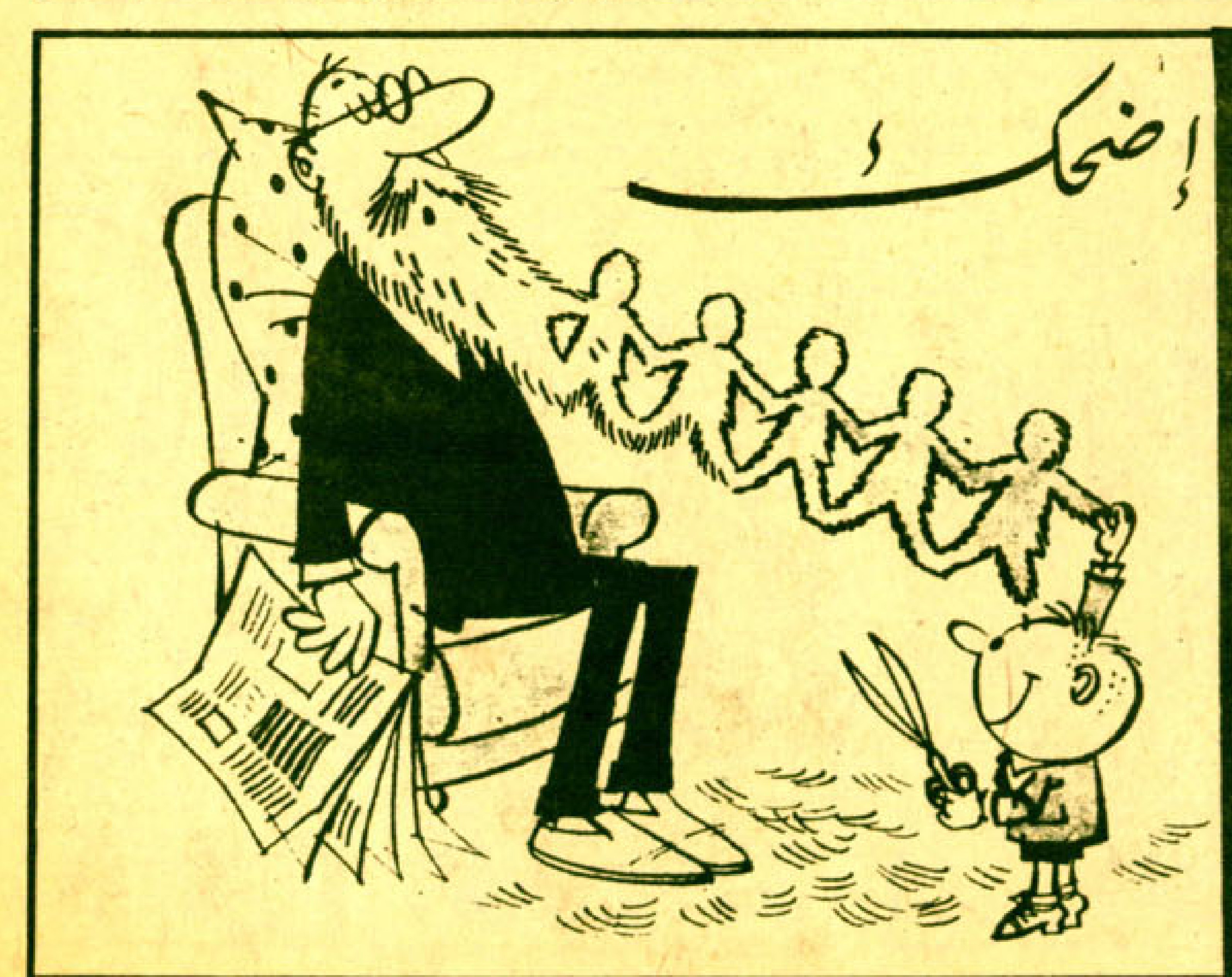

بيننا واحد فقط يعرف ذلك ، لأنه استعمل الطريقة نفسها عندما سلبها من قصير الجواهر وكان متخفّ بلباس رجل منفذ من الشرق الأقصى! إن "راسي" هو السارق!


لكن كيف حصل لنفس الوهج في الألماسة المزيّفة؟!!
مزيّفة ؟ لا ، هذه أهم نقطة في جريمة "راسي" التامّة ! فهو خبّأ "ألماسة كاشبور" هنا ، المكان الذي لا يحمل أية شبهة !!


هذه هي "الكاشبور"؟!
نعم ! إن "راسي" لم يجازف بسرقها ، فهو بدّل ثانية ألماسة المزيّفة بالحقيقية بينما كان يستقصي الأمر !


حسناً يا "وطواط" ، لقد كشفت عن جريمتي التامة ، ماذا يمكنك أن تفعل بي ؟ إن الألماسة رجعت إلى مكانها !!
هذه مسألة شرعية للمأمور "صالح" والمدّعي المركزي ! ولا شك أنهما سيحلّانها !!




إضحك


الرجل الوطواط
(باتمان)
أغرب حدث يصيب "الوطواط" فيكسبه قوة لم يحصل عليها قبله أحد. لكن هذه القوة كانت عثرة عندما جابه "الوطواط" و"زكور" مشكلة جديدة فتهلل المجرمون فرحًا عندما سمعوا عن :
الشبح الوطواط!
في ذات يوم بينما كان "صبحي" و"خالد" يستعدان للعمل ...
سنبدأ باكرًا هذه الليلة لنجد مخبأ "لندرز" وعصابته!
لقد فقدت بعض الأمل يا "صبحي"!! لأننا أخفقنا في القبض عليهم في الماضي!
ثم بدّلا لباسهما في الكهف تحت البيت وشرعا بالتفتيش ...
لقد بحثنا في هذه المنطقة الصناعية دون جدوى!
أنظر يا "وطواط"!! النيران في شركة "جرجر" الألكترونية!

وصلت "سيارة الوطواط" بسرعة إلى مكان الحادث ...
أسرع أيها "الوطواط"! مختبرنا الألكتروني يحترق ولايزال أحد رفاقنا فوق !!
لانقدر أن نمرّ وسط اللهيب ، لكن بإمكاننا الوصول إلى السطح من البناية المجاورة ! هيّا أيها "الوطواط"!
وفي ظرف بضع دقائق...
هاهو ! سأربطه بحبلي وتسحبه أنت إلى السطح يا "زكور" قبل أن تصله النار !!






إستعمل أنت الحبل... فأنا أقدر أن أخرج من الجدار بدون أن يراني أحد ولا تخش أحداً يفاجىء في !!
إذا اكتشف المجرمون أنك لا تقدر أن تقبض عليهم الآن لطاروا فرحاً !!
عندما عاد الإثنان إلى الكهف الوطواط...
يجب أن نبطل هذا المفعول الغريب ! لقد فحصت السلك الذي سبّب القوة الغريبة وربّما قدرنا أن نستعمل القوة الإيجابية المعاكسة لأعود كما كنت !
سأطلب من "عبد العزيز" أن يساعدني مازلت أنت لا تقدر أن تمسك شيئاً !!
عندما وصل خادم "الوطواط" الأمين...
إنني أراك وأسمعك ياسيدي ومع هذا فأنت لست هنا ! من الغريب أنك لا تسقط داخل الأرض !!
ذلك لأن القوة الكهربائية أبطلت وزني يا "عبد العزيز" ! لكن هذه القوة لا تؤثر في تموّجات النور أو الصوت لذلك أقدر أن أتكلم وأرى وأسمع !
وبعد وقت قليل أنشأوا آلة نور كاشفة قوية و...
هذه أقصى قوة كهربائية إيجابية يمكن إنتاجها ! هل لها تأثير عليك ؟
لا أشعر بشيء !!
ثم...
إنها لم تؤثّر فيّ ولم ترجعني إلى طبيعتي ! لا يمكننا إنتاج قوة تعادل ذلك الإنفجار الغريب !!
إذاً ستبقى على هذه الحال !!
لا بدّ من أن نجد طريقة لنبطل هذا المفعول ! ويجب أن نرجع إلى ملاحقة عصابة "لاندرز" لأننا إن لم نقبض عليهم سيهجمون ثانية !
ولكن كيف يمكنك العمل مادمت غير قادر أن تلمس أو تمسك أحداً ؟
ستكون أنت يدي يا "زكور" ! ولا تنسَ أن ما يعيقني الآن يمكن أن يساعدني في البحث عن مقرّ "لاندرز" ! فأنا أقدر أن أخترق الجدران الآن !!
هذا صحيح ! لكن انتبه ! يجب ألّا يعرفوا كيف تغيّرت !!



وفي الصباح التالي...
ليتنا قادرون أن نزيل قوة النور الكاشف!
هذا ليس مهمًا يا "زكور"! خذني إلى منطقة الجسر الشمالي حيث كان يسكن "لاندرز"، ربما وجدنا له أثرًا!!
بعدما بدأ "الوطواط" بحثه المدهش...
كان هذا أحد مخابئ "لاندرز" سابقًا! سألقي نظرة!!
يجب أن نجد قوة تعيد "الوطواط" إلى طبيعته! لكن كيف؟
وعندئذٍ...
خبر طارئ... إن أحد العمال قد سجن في الجبل أثناء فتح نفق جديد!
أسمعت أيها "الوطواط"؟ ربما تقدر بقوتك الجديدة أن تساعد!
وعندما وصلا إلى مكان الحادث...
سيستغرق التفتيش عنه مدة طويلة جدًا إذا استطاعوا أن يخلصوه!
سأرى ماذا بإمكاني أن أفعل!!
وبعد أن اختفى عن الأنظار...
يجب أن أنتبه لكي لا يراني أحد إذ أقوم بهذه المهمة!
النجدة!! النجدة!!
إنني وجدته! سأخبرهم أين هو!!
وبينما كانت الآلات الجبارة تعمل بحسب تعليمات "الوطواط"...
لم يمضِ وقت طويل حتى وجدوه! لا أعلم كيف قدرت أن تحدد مكانه! إنه لعمل عظيم!
يجب ألا أصافح المأمور "صالح"! فيده ستخترق يدي!!


هل أسأت إليك بشيء أيها "الوطواط"؟
أبدًا أيها المأمور لكنني... مشغول، هيا يا "زكور"!
ثم ذهب "الوطواط" يتابع البحث عن اللص...
هذا المكان يكلّف "لاندرز" الكثير لكنه مخبأ أمين!!
مخبأ؟ هذا يعني شيئًا واحدًا!!
أتذكر يا "زكور" عندما حفر بعض الأغنياء ملاجئ تحت قصورهم وقت الغارات الجويّة؟ هذه الملاجئ تصلح لأن تكون مخبأ ممتازًا للصوص!
لقد أصبت أيها "الوطواط"! سنفتش كل هذه القصور!!
ثم...
لقد فتشناها كلّها ما عدا قصر "دوسون"! توقّف يا "زكور"! إن هذه الإمرأة تنادينا!!
يا "وطواط"*! إبني ضائع... وأخاف أن يكون في محطة السكة الحديدية!
إبحث أنت في الجهة الشمالية بين السكك، وأنا سأبحث في الجهة الجنوبية يا "زكور"!
سأفعل ذلك!!
فأسرع "الوطواط" بين صفوف العربات...
ها هو على الخط الرئيسي، ويمكن أن يمرّ قطار في دقيقة!
وكان "الوطواط" يجابه مشكلة مخيفة...
لا يمكنني أن ألتقطه... حتى ولا أن أمسّه... وهو مأخوذ بلمعان الخطوط وسيبقى بينها!!
جميل!! حلو!!

فجأة خطر "للوطواط" حيلة بارعة...

هذه المرآة تأثرت بنفس القوة الكهربائية فإنني أستطيع أن أمسك بها فتجذب نظره ويبقى بعيداً عن السكك إلى أن تأتي أمه!!

جميل...

وراح الإثنان يتابعان بحثهما...

هذا هو قصر "دوسون"! لكن يظهر أنه ليس فيه أحد!

نعم! مات "دوسون" مؤخراً وبيع القصر، أما أنا فأريد أن أرى الملجأ فيه!

ثم...

هاهو! هذا هو الكنز الذي سرقته عصابة "لاندر"!!

لا أحد هنا! سنستعيد هذا المال وننصب فخاً للعصابة لحين عودتهم!







لا أقدر أن أجازف بحياة "زكور"!!

هل رأيت؟ إنه لن يترك "زكور" ... إبقَ هنا واحرسهما يا "باري"! سأجمع الباقين وسنهاجم البنك حالما يقفل!

وعندما ذهب "لاندرز" ...

ها! ها! أنت سجيني أيها "الوطواط"! ولا يمكنك أن تمسكني!

يمكنني أن أنقذ "زكور" يا ليتني أستطيع أن أشرح له خطتي!

فهمس له بضع كلمات عندما أدار الحارس رأسه...

طبعًا! بما أنني أقدر أن أخترق "الوطواط" أقدر أيضًا أن أدخل فيه وأبقى هناك!!










ثم وراء قصر "صبحي" ...
آه يا ويلي !! سيظن الناس أنني مجنون إذا رأوني أطيّر طيّارة من الورق في هذا الطقس.. أوامر سيدي غريبة..
وفي "الكهف الوطواط" السرّي ...
لقد رفع "عبد العزيز" طائرته في الجوّ وأدخل السلك المربوط في أنبوب مكيّف الهواء !!
أربطها بمولّد القوة ثم اختبئ في مكان أمين !!
وعندما أصاب البرق الطيّارة أحدث قوة كهربائية هائلة في "كهف الوطواط" ...
كراك!
ثم، إذ كانت عصابة "لاندرز" تتّجه نحو البنك ...
أنظر أيها الزعيم ! إنه "الوطواط" ! جاء ليصدّنا !
لا تخف! إنه لا يقدر أن يمسكنا وسوف نتجاهله!
لا يمكنك أن تتجاهلني يا "لاندرز"!!
إنه عاد إلى طبيعته ... إننا هالكون !!
وبعد أن سلّم المجرمين إلى الشرطة!
إن البرق حطّم الجهاز كلّه، لكن التيّار الكهربائي الهائل أعادك إلى طبيعتك !!
لحسن الحظ يا "زكور" فإنني جائع! وكيف آكل إن كنت لا أستطيع أن أمسك شيئاً!
النهاية



فوفو




أرجوك .. خذني معك على بساط الرّيح !
لا


بسرعة ! قل كلمة السّر ليطير البساط !
لا
أتريد أن أضربك بالعصا ؟!!
لا

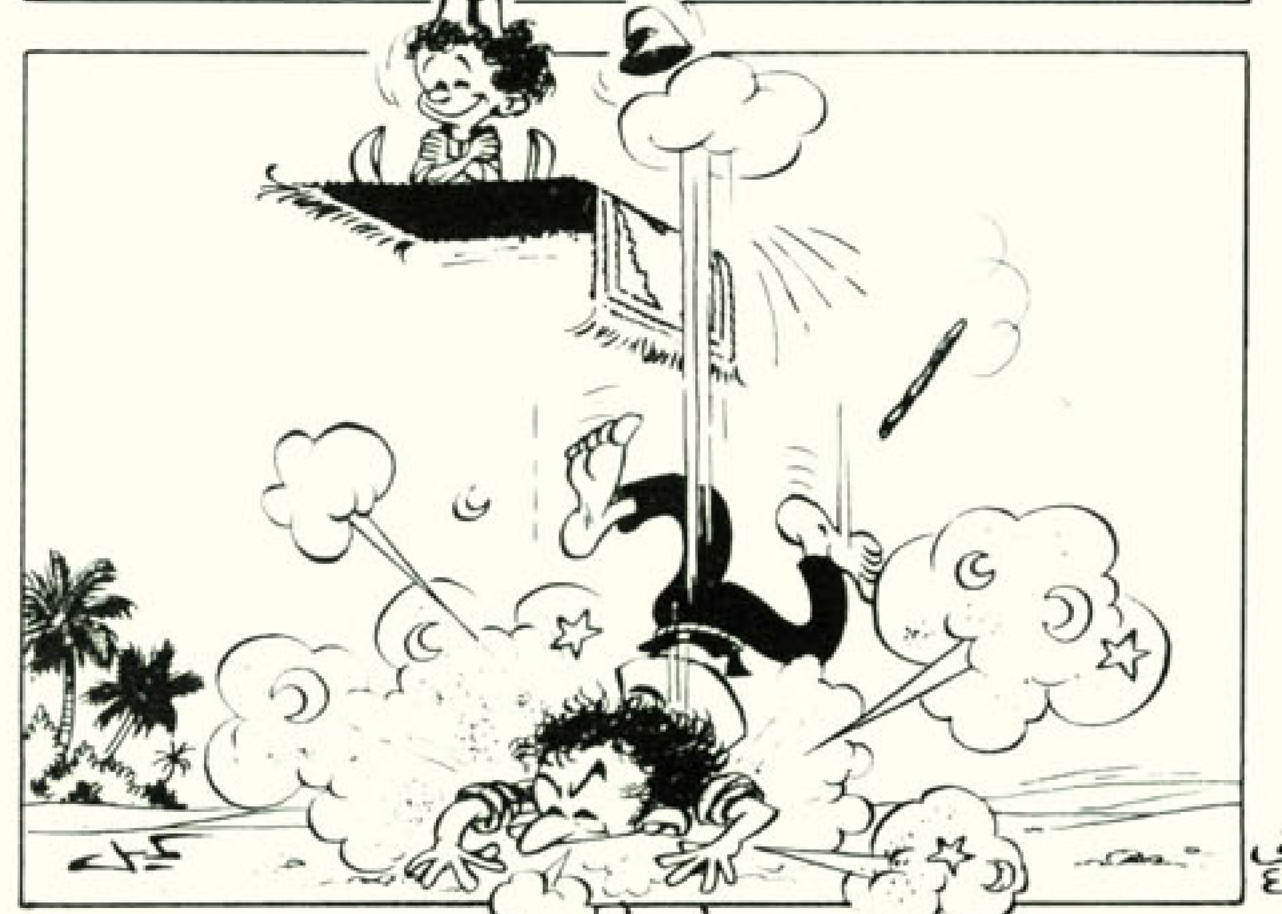

هاها.. ظريف ظريف...!


فإذاً بسرعة ... علمني كلمة السّر !..
لا !


أتريد أن أضربك ؟!
يلّا.. قل حالاً...
لا !


ب ززز.. ب زز.. زز !
عال..! سأقولها بنفسي..!






سلسلة
الرجل الوطواط
(باتمان)
سلسلة شهرية جديدة
تقدمها المطبوعات المصورة
الاثنين في ٧ شباط
فريق الرجل الوطواط
الثاني
وقصص أخرى
سعر العدد ٣٠ غرشًا